العيد

اللواء البيسري في "أمر اليوم": اللبنانيون جسّدوا في أزمة النزوح روح التكاتف والوحدة الوطنية

في العيد الحادي والثمانين للاستقلال، وجه المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري الى العسكريين "امر اليوم"، وهذا نصه:

"ايها العسكريون،
في هذه المناسبة الوطنية، نحتفل بالعيد الحادي والثمانين للاستقلال، ولبنان مضرج بدماء شهدائه وجرحاه، واضطرار الكثيرين من ابنائه الى ترك منازلهم المدمرة وبلداتهم المهدمة. وعلى الرغم من فظاعة هذا المشهد، سيبقى لبنان صامدا في وجه العدوان الاسرائيلي الهمجي. وهنا اغتنم هذه الذكرى الوطنية لأتوجه باسمكم الى كل اللبنانيين باحر التعازي بالشهداء، متمنيا للجرحى الشفاء العاجل.

ايها العسكريون،
يأتي عيد الاستقلال هذا العام في ظل تحديات جسيمة، وعدوان اسرائيلي مستمر يستهدف وطننا بأرضه وشعبه ومؤسساته، حيث اختلطت دماء الشعب المقاوم بدماء شهداء المؤسسات العسكرية والامنية، وعلى رأسها شهداء المديرية العامة للامن العام، في ابهى صورة تعكس حقيقة الارادة الوطنية الجامعة في الدفاع عن لبنان الوطن والكيان مهما بلغت التحديات، في مواجهة استمرار الاحتلال باساليبه الخبيثة في زرع الفتنة بين اللبنانيين، وضرب وحدتهم الوطنية التي تبقى السلاح الاقوى في الدفاع عن الاستقلال.

ايها العسكريون،
نتيجة العدوان الاسرائيلي الغاشم والمستمر على بيروت وضاحيتها الجنوبية والبقاع والجنوب ومناطق لبنانية اخرى، اضطر عدد كبير من اخوانكم اللبنانيين الى ترك بلداتهم وقراهم قسرا، مما يوجب عليكم الوقوف الى جانبهم وتقديم العون والمساعدة لهم، وتسهيل معاملاتهم التي يتقدمون بها الى دوائر الامن العام ومراكزه. وهنا لا بد من توجيه التحية الى جميع اللبنانيين الذين بادروا الى مساعدة اخوانهم واحتضانهم مجسدين بذلك اسمى صورة لروح التكاتف والوحدة الوطنية.

ايها العسكريون،
ان الاستقلال الحقيقي لا يكتمل الا باتمام الاستحقاقات الدستورية وفي مقدمها انتخاب رئيس للجمهورية لاعادة الانتظام الى مؤسسات الدولة وتمكينها من مواجهة الازمات والتحديات. ان هذا الواجب الوطني مسؤولية تقع على عاتق كل القوى السياسية لأن الفراغ يهدد ويعرقل مسيرة النهوض بلبنان.

ايها العسكريون،
في هذه المناسبة اؤكد على الدور الاساسي الذي تضطلع به المديرية العامة للامن العام في حماية الوطن وصون استقلاله، حيث كانت ولا تزال في طليعة المؤسسات الساهرة على امن اللبنانيين والتصدي لكل محاولات المس بالامن القومي بالتعاون مع الجيش وسائر الاجهزة الامنية. فنحن ملتزمون مضاعفة الجهد لتعزيز منظومة الحماية الوطنية والحفاظ على امن لبنان واستقراره.

ايها العسكريون،
في عيد الاستقلال، ادعوكم الى التمسك بالامل والايمان بقدرة لبنان واللبنانيين على تجاوز التحديات، والعمل من اجل مستقبل افضل لوطننا ليبقى لبنان ارض الانسان ومساحة تلاق وحرية.
عشتم وعاش الامن العام وعاش لبنان".

غاب العرض العسكري في الإستقلال وحضرت المراسم الشغور والحرب حالا دون الإحتفالات التقليديّة

لم يكن مفاجئا ان تلغى الاحتفالات التقليدية الخاصة بالذكرى الحادية والثمانين للاستقلال التي عبرت في 22 تشرين الثاني الماضي. البلاد تفتقد الى رئيس للجمهورية لم ينتخب بعد نحو عامين على خلو سدة الرئاسة، اضافة الى ان الحرب كانت من الاسباب الموجبة التي لم تسمح بالاحتفالات التي انحسرت الى الحد الادنى

في المناسبة وجه رئيس مجلس النواب نبيه بري كلمة قال فيها: "الاستقلال حزين هذا العام، لكنه يبقى تحديا يوميا للجميع، عملا وجهادا من دون يأس صونا للوحدة الوطنية وعدم التفريط بأي ذرة من ترابنا، جنوبا وشمالا وشرقا وبحرا".

اضاف: "الاستقلال يصنع ويصان بالصمود والصبر والثبات وبالتضحيات مهما غلت دفاعا عن لبنان وهويته وثوابته".

وتوجه رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي صباح العيد الى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، وكان في استقباله وزير الدفاع موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزف عون وكبار الضباط. وفور وصوله ادت ثلة من الجيش التحية له، وعزفت الموسيقى لحن الموتى، ثم وضع اكليلا باسم "الجمهورية اللبنانية" على نصب شهداء الجيش. واكد "ان اللبنانيين مصرون رغم كل الظروف على احياء ذكرى استقلالهم لايمانهم بما تحمل لهم من معاني الحرية والسيادة والوحدة الوطنية، وبما تبعث في نفوسهم من رجاء بغد افضل". وشدد على "ان الجيش الذي يستعد لتعزيز حضوره في الجنوب يقدم التضحيات من ارواح ضباطه وعناصره ذودا عن ارض الوطن وسيادته واستقلاله".

بعدها كانت زيارة ميقاتي لوزير الدفاع ثم لقائد الجيش.

تزامنا ازدانت السرايا والمؤسسات الرسمية بالاعلام اللبنانية، كما ازدان عدد من الشوارع العامة في العاصمة ومدن وقرى اخرى، حيث رفعت فيها الشعارات التي تحيي الجيش والمؤسسات العسكرية والامنية بالعيد، متمنية ان تتبدل الظروف الصعبة لاستعادة ما كان يميز العيد في السنوات الماضية وما توحي به من علامة امل ورجاء، على الرغم من المآسي التي نعيشها من جراء ما يتعرض له لبنان من اعتداءات اسرائيلية متواصلة.